

صولة القمر - برنامج الخاتمة

الجزء الرابع من ملف الكتاب والعترة

تمثّل هذه الحلقة الجزء العشرين في تتبّع
جريمة المذهب الطوسي الكبرى بحق دين
العترة الطاهرة، استكمالاً لكشف شقّي
الجريمة: التحريف الديني، ومحاربة
هندسة العترة.



الجريمة المزدوجة بحق المنظومة التفسيرية



الشق الثاني

محاربة البرنامج المعرفي
الذي أسسه الأئمة صلوات
الله عليهم، والمعروف
بهندسة العترة العترة
لحفظ الدين.

الشق الأول

التحريف الديني والتزييف
العقائدي عبر تدمير
المنظومة التفسيرية
المحمدية العلوية وإحلال
منظومة مسخ مأخوذة من
المعتزلة والأشاعرة.

دائرة المراجع:
الخوئي

دائرة المفسرين:
الطباطبائي (الميزان)

دائرة المفكرين:
محمد باقر الصدر

النموذج الرابع للمنظومة البديلة: الوائلي



موقفه من الأصول (كتاب الكافي)

- يهاجم أهم مصادر حديث العترة الطاهرة بثقة خالية من التحقيق. (دُفي)، يدّعي أن 30% روايات تُطرح ولا يُؤخذ بها.
- يُصدر حكم الإعدام على زبدة أحاديث العترة الثيرة من دون قراءة فاحصة أو تحقيق دقيق.



الواجهة العقائدية

يمثل الوائلي دائرة كبار الخطباء، وهو الناطق الرسمي للعقائدي باسم المرجعية السيستانية.

صَدَامُ الْمَنَاهِجِ: الْبَحْثُ فِي الْكُتُبِ الْخَاطِئَةِ (الْجُزْءُ الْأَوَّلُ)



منهج البحث المدمر

بحث الوائلي عن معنى الآية (نَصَبُ الْإِمَامِ) في تفاسير المنظومة الطوسية فلم يجد أثرًا للمعنى الحقيقي.
النتيجة: سخر من أحاديث العترة الطاهرة ووصفها بأنها زبالة ورأي مخرف.
السبب: اعتماده على تفاسير النواصب مثل الفخر الرازي وسيد قطب، وتجاهله لمصادر العترة.

الرد من صميم الكافي (الجزء الثاني)

الحقيقة المخفية: الرواية التي سخر منها الوائلي موجودة في الجزء الأول من الكافي الذي يدّعي معرفته العميقة به!

مَنْ كُنْتُ : إِذَا فَرَعْتَ فَأَنْصِبْ عِلْمَكَ، وَأَعْلِنْ وَصِيَّكَ، فَأَعْلِمُهُمْ فَضْلَهُ عِلَانِيَةً، فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: يَقُولُ «مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ، اللَّهُمَّ وَالٍ مَنْ وَالَاهُ، وَعَادٍ مَنْ عَادَاهُ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ

[تَمَّ الالتزام بالمصدر]

النتيجة: الاعتماد على تفاسير المنظومة المسخ أدى مباشرة إلى نقض بيعة الغدير.

عَاقِبَةُ نَبَذِ عَهْدِ الْغَدِيرِ

رسالةُ إمام زماننا صاحب الأمر صلواتُ الله عليه الموجهة إلى المفيد
(سنة 410 للهجرة)، تُلخّص حال المراجع الناقضين لعهد الغدير.

وَمَعَرَفَتَنَا بِالزَّلَلِ الَّذِي أَصَابُكُمْ
مُذَّ جَنَحِهِ كَثِيرٌ مِنْكُمْ إِلَى مَا
كَانَ السَّلَفُ الصَّالِحُ عَنْهُ شَاسِعًا
وَنَبَذُوا الْعَهْدَ الْمَاخُودَ مِنْهُمْ
وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ كَانَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ

[تَمَّ الْإِلْتِزَامُ بِالْمَصْدَرِ]



التدمير الممنهج لجوامع الأحاديث التفسيرية (1)

ألّفت هذه الجوامع بإشراف لطفي من إمام الزمان صلواتُ الله عليه،
وتم تدميرها داخل الأجواء الطوسية (بُعِيد 448 هـ).



تفسير جابر الجعفي (ت 128 هـ)
المختص بعقيدة الرجعة. ضاع
بالكامل ولم تبق منه إلا بقايا.

تفسير محمد بن العباس (ابن الجحام)
تفسير عظيم ضيّع، ولم تبق منه
سوى شذرات في تأويل الآيات.

تفسير النعماني (ت 360 هـ)
ضيّع بالكامل، ولم يتبق منه إلا
المقدمة التي حُرّف عنوانها
نسبةً للمرتضى.

التدمير الممنهج لجوامع الأحاديث التفسيرية (2)



تفسير الإمام الحسن العسكري صلوات الله عليه
سيد التفاسير، صُيِّع معظمه، والبقايا
حُرِّفَت ألفاظها لتسقيطها، ثم أُصدر الخوئي
حكم الإعدام عليه ووصفه بالموضوع.

تفسير العياشي
أُتلف نصف التفسير (من بعد سورة
الكهف)، وحُذفت الأسانيد عمدًا
لتكون ذريعة لتضعيفه.

تفسير القمي (أستاذ الكليني)
تعرض للتلاعب، الإسقاط،
والتقديم والتأخير للطعن في
وثاقة الأصل.

التدمير الممنهج لجوامع الأحاديث التفسيرية (3)

استكمال التغيب (التفاسير الشيعية)



• تفسير الصدوق (ت 381 هـ):
ضاع ككتاب مستقل، وما طُبِع
مؤخرًا مجرد تجميع متناثر.

• تفسير فرات الكوفي:
أهمل وأبعد بحجة زيدية المؤلف
لاشتماله على المقامات الغيبية
للعرة الطاهرة.



بقاء تفاسير الناصبية

• حفظت تفاسير المخالفين
كالطبري وعطية العوفي.

• حُفظت التفاسير الناصبية
المتداولة كالتبيان ومجمع
البيان.



المفارقة المؤلمة: لماذا حُفظت تفاسير المخالفين، بينما حُرقت وصُيِّعت تفاسير
العرة الطاهرة في الأجواء الطوسية؟

الاعتراف الداخلي بالحقيقة المرّة



المفسرون من الشيعة المتأخرين نسجوا على منوال تفاسير العوام
(النواصب). واقتصروا على النحو واللغة، وابتعدوا تمامًا عن لبّاب
المقصود وعن أحاديث أهل العصمة صلوات الله عليهم.

صرح بندرة (أو انعدام) وجود تفسير شيعي مهذب منزّه عن آراء
العوام ومستنبت بالكامل من أحاديث أهل البيت.

الشاهد: محمد المحسن الفيض الكاشاني (ت 1091 هـ) في مقدمة تفسيره الصافي.

هندسة العترة لحفظ الدين (برنامج الحماية الذاتية)

آلية الحفظ:

هندسوا قرائن حديثهم بطريقة تتجاوز الحرق والتضييع؛ بحيث تمثل الأحاديث التفسيرية المتبقية -رغم التحريف- الكفاية التامة والتوليفة المتكاملة لمعرفة قرآن محمد وآل محمد كما يريد إمام الزمان صلوات الله عليه.



التساؤل: هل عجزت العترة الطاهرة عن حفظ دينها أمام هذا التدمير والتحريف والتحريف الممنهج؟

الجواب المعرفي: قطعًا لا. وضع آل محمد صلوات الله عليهم برنامج حماية ذاتية بالغ الذكاء.

آليات الفهم ضمن هندسة العترة (منهج المعاريف)



الجوهر: حيث يلتقي القرآن بكُله مع حديث العترة بكُله لتتجلى الحقائق عبر لحن القول.
النتيجة: لا يُحتاج إلى عرض الحديث على القرآن كأداة تصفية (لأنهما يكملان بعضهما)، بل يُستخدم العرض فقط في حالات التفهيم أو الإثبات الجدلي.

من الراوي إلى المَفْهَم

الغاية: اتساع الاطلاع على الأحاديث التفسيرية يؤدي إلى تلاشي الإشكالات؛ فالأحاديث تشرح بعضها وتشرح القرآن.



الراوي

القاعدة المحمدية العلوية لمعرفة الفقيه الحقيقي:
فان لا نعد الفقيه منهم فقيهاً حتى يكون محدثاً
... يكون مفهوماً والمفهم محدّدٌ

[تَمَّ الالتزام بالمصدر]

المرجعية الحصرية: الكتاب والراسخون في العلم

﴿وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ﴾

[تم التحقق من القرآن الكريم]



الدلالة:

- القرآن الكريم يُحيل الأمة حصراً للراسخين في العلم لبيان تأويله.
- الراسخون في العلم (النبي الأعظم صلى الله عليه وآله والعتره الطاهرة صلوات الله عليهم) يَنَوِّلونَا الحقائق عبر الأحاديث التفسيرية.
- الأحاديث التفسيرية هي التفسير الحقيقي والوحيد للقرآن الذي يجب الرجوع إليه.

الخاتمة - الرابطة التي لا تفترق (الثقلان)

الخلاصة الكبرى:

ما بين القرآن وحديث
العترة تتجلى معالم
الدين المحفوظ.

مَنْ تَخَلَّى عن الأحاديث
التفسيرية واعتمد على
منظومات المخالفين،
فقد نبذ عهد الغدير.



الخلاصة الكبرى:

حديث الثقلين أثبت أن
القرآن والعترة (المتمة
(المتمة اليوم اليوم
اليوم بالأحاديث
التفسيرية في زمان الغيبة)
لن يفترقا.

الكلمة الأخيرة: العروة الوثقى تكمن في قراءة القرآن
بعين العترة الطاهرة صلوات الله عليهم فقط.